

بيان من فضيلة الشيخ علي بن خضير الخضير في حسن بن فرحان المالكي

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على إمام
الموحدين وقامع أهل الزيغ والضلال والمبتدعين
والملاحدين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد فقد اطلعت
على كتابي المدعو حسن فرحان المالكي وهما كتاب
(قراءة في كتب العقائد) وكتاب (نقض كشف الشبهات
) ، فوجدت الرجل من أئمة الضلال والزيغ وعتاتهم
المعاصرين .

وهو رقم جديد في سلسلة أئمة الضلال السابقين له ،
جاء بخلط عجيب من العقائد الضالة فاجتمع فيه من
شور الزائغين من الطوائف الثلاثة : من عباد القبور ،
وغلاة المرجئة من الجهمية والكرامية ، والرافضة ، قبحهم
الله جميعا .

والعقائد والطوام التي بثها في كتابيه السابقين هي :

أولا :

1 - فقد تابع أئمة عباد القبور في عدم التفريق بين أصل
توحيد الربوبية وبين أصل توحيد الألوهية ، كما في نقضه
المزعم في الصفحات التالية : 5 ، 8 ، 12 .

2 - وفيه تسمية عباد القبور ومن يذبح لغير الله ومن
يستغيث وينذر لغير الله بالمسلمين ، كما في نقضه
المزعم في الصفحات التالية : 6 ، 7 ، 11 ، 14 ، 17 .

3 - التهجم ونبز وتخطئة من يكفر عباد القبور ، كما في
نقضه المزعم في الصفحات التالية : 6 ، 7 ، 8 ، 10 ،
11 .

4 - يرى أن من جوّز الاستغاثة وعبادة غير الله متأولا ،
أن له وجهة حق كما في نقضه المزعوم في الصفحات
التالية : 12 ، 25 ، 26 .

وحاله ليست بعيدة من حال البكري الذي رد عليه ابن
تيمية رحمه الله في كتابه الاستغاثة

ثانيا :

تابع غلاة المرجئة من الجهمية والكرامية في :

1 - فالإيمان عنده هو الكلمة فقط (قول لإله إلا الله)
كما في كتابه قراءة في كتب العقائد ، و كما في نقضه
المزعوم في صفحة 9 .

2 - لا يكفر بالأعمال التي هي كفر بالكتاب أو السنة كما
في نقضه المزعوم في صفحة 26 .

3 - الكفر عنده فقط هو الخروج من الإسلام جملة ، كما
في نقضه المزعوم في الصفحات التالية : 8 ، 19 ، 20 ،
21 ، 22 ، وهذا أمر لم يسبق إليه .

4- الثناء على الجهمية الذين أجمع السلف على
تكفيرهم .

ثالثا :

تابع الرافضة ، وهذا في معظم كتابه ، قراءة في كتب
العقائد ، حيث تهجم على الصحابة وطعن في خلافة أبي
بكر وعمر رضى الله عنهما ، ونسب بعض ما حدث بين
الصحابة أنه صراع قبلي ، وتناول بعض الصحابة بالازدراء
والتحقير والاتهام ، أمثال : معاوية وأبي سفيان وعمرو
بن العاص ، رضي الله عنهم أجمعين .

وتتبع يشتم السلف الصالح ويسبهم باسم إنقاذ التاريخ ،
هذا ما تبين لي من حاله والعياذ بالله .

وأقول إن من كان هذا مسلكه ، وهذه أقواله لابد أن
يقدم للمحاكمة الشرعية وأن يحكم عليه بما تستحقه
أقوله ، جزاء له وردعا لأمثاله 0

نسأل الله أن يقيض لأهل البدع والزيغ والضلال من
يأطروهم على الحق أطرا ، ويفعل بهم ما فعل السلف
الصالح بأمثالهم .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين 0

ولمزيد من الإيضاح ومعرفة مشابهة هذا الضال التائه للائمة عباد القبور
راجع : كتاب دعاوى المناوئين لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه
الله تأليف الشيخ عبد العزيز بن عبد اللطيف ، الصفحات التالية :
163 وما بعدها ، 195 وما بعدها ، 241 وما بعدها ، 278 وما بعدها ،
329 وما بعدها ، 349 وما بعدها